

أدارة المعرفة ودورها في تطوير فاعلية مدرسي التربية الرياضية بمدارس محافظة ذي قار

م.د. عباس عكله بادي

العراق. جامعة سومر. كلية التربية الأساسية

abuhawen@gmail.com

تاريخ قبول النشر/١/٣/٢٠٢٣

تاريخ تسليم البحث/٢/١/٢٠٢٣

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على درجة أدارة المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية وتم اختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، اماينة الدراسة فهي نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ١٥٠ مدرس ومدرسة. وتوصل الباحث الى نتائج مهمة التي ظهرت من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث ، أما أهداف لدراسة فتمخضت بضرورة أمثالك مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة للمعرفة العلمية التي تؤهلهم لأداء مهامهم .والسعي الى أعداد كوادر تدريسية مختصة بعلوم الرياضة تتبنى أدارة المعرفة وتصدرها الى طلبة المراحل الدراسية في المدارس كافة . وأختتم البحث بضرورة تحسين أداء المدرسين من خلال إقامة دورات والاستعانة بالمصادر والمؤلفات في مكنتبات مدارسهم للاطلاع على أهم التحديثات والتطورات في مجال تخصصهم والخروج بهم من سياق الروتين السائد في الاعتماد على الذاكرة في تحسين جودة التدريس لتطوير قدراتهم الفكرية والعقلية .

الكلمات المفتاحية: أدارة المعرفة ، تطوير فاعلية ، مدرسي التربية الرياضية

Knowledge management and its role in developing the effectiveness of physical education teachers in the schools of Dhi Qar Governorate

Doctor teacher . Abbas Oklah Badi

Iraq. Sumer University. Faculty of Basic Education

Abstract

The aim of the research is to identify the degree of knowledge management among teachers of physical education

The descriptive approach was chosen using the survey method. The sample of the study is the same as the study population, which numbered 150 male and female teachers.

The researcher reached important results that appeared through the application of the research tool (questionnaire) on the research sample. As for the objectives of the study, it resulted in the necessity of representing teachers of physical education and sports sciences for the scientific knowledge that qualifies them to perform their tasks. And striving to prepare teaching cadres specialized in sports sciences that adopt knowledge management and export it to students of academic stages in all schools.

The research concluded with the need to improve the performance of teachers through the establishment of courses and the use of sources and literature in their school libraries to see the most important updates and developments in their field of specialization and get them out of the context of the prevailing routine in relying on memory in improving the quality of teaching to develop their intellectual and mental abilities.

Keywords: knowledge management, effectiveness development, physical education teachers

يمكن اعتبار إدارة المعرفة من الموضوعات ذات الأهمية في علم الإدارة، ففوة الإدارة أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة، والمعرفة تعتبر أساس العمل الإداري والتربوي لاسيما وأنها تعتبر المرتكز الفكري في نجاح مختلف الإدارات في العمل المهني والتربوي لمدرسي التربية الرياضية ، لما فيها من قوة فكرية يبني عليها التعلم ، ولقد ذهب الكثير من العلماء الى القول بان المعرفة هي المسيرة للعمل الإداري وهذا ما يتطلب تحديا كبيرا يكمن بتطوير إدارة المعرفة ضمن الاطار الفكري المحدث ، ويراعى فيه القابلية المعرفية للتدريس والتطوير واعداد الصياغة بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة والمعاصرة والتقنيات وذلك من مبدأ ان إدارة المعرفة "هي أحد الأهداف المهمة لمعظم برامج التربية الرياضية واللياقة البدنية ونشاطاتها للقائمين عليها، سواء أكانوا معلمين أم مدرسين، فمن الضروري لمهنية عمل هذه الشريحة إدارة المعرفة الكاملة والمتجددة للقوانين، والقواعد، وطرائق الأداء، والمنافسات، والمصطلحات، والخطط، ومشاركاتهم في الأنشطة الرياضية والألعاب الرياضية جميعها، حتى يستطيع من خلال هذه الأنشطة أن يمتلك قاعدة ذات معرفة علمية والتي تؤهله لقيادة هذا الجيل واكتسابه المعرفة الخاصة بهذه النشاطات، فضلا عن تعليمهم الأسس، والخطوات، والطرائق التي تضمن المحافظة على المهارات المكتسبة، ومستوى الأداء، والكشف عن المواهب"

(إحسان الـاغا ، وماجد الـديب ، ٢٠٠٠ ، ص٧)

كذلك تتطلب مهنة التدريس زيادة المعرفة وخصائصها ، إذ يجب توافر تلك المهارات لدى المدرس ليكون مدرسا مهنيا فعالا، ومن تلك المهارات إدارة المعرفة والتي تُعدُّ "إحدى الركائز الأساسية لنجاح أي مدرس في تمكينه في مهنته التربوية فهذه المهمة التي تتجاوز حدود اكتساب الطلاب مهارات معينة ومعلومات تقنية تؤدي إلى تنمية شخصية الطالب من كافة الجوانب (طارق عبد الحميد البدري ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٥) وتحتّم هذه العملية على المدرس أن يكون قائداً تربوياً في المدرسة، فيكون بذلك قدوة يحتذى بها لدى الطلاب ، والنموذج الذي يسعى الطلاب لتقليد أفعاله وأقواله .

كما تبلورت مشكلة البحث بان على المؤسسات التعليمية والمدارس وبصورتها العامة والخاصة ونتيجة لمواجهتها لمختلف المشاكل والسلبات المختلفة والناشزة في العمل الوظيفي للمدرسين يتطلب من قياداتها التربوية بعدم الاعتماد المطلق على المناهج المدرسية التقليدية ومواكبة عصر التطور الحاصل في المجال المعرفي الوظيفي حيث أن تلك المناهج الكلاسيكية تركز في معالجاتها للحلول على المحاولة والخطأ وذلك يمثل هدرا للوقت والجهد وبذلك يحتم على أولئك

القادة التربويون محاولة توظيف المناهج الإبداعية المنسجمة دائماً مع متطلبات إدارة المعرفة لغرض النهوض بالمدرسة والمؤسسة التابعة لها للوصول بهم الى مصاف المؤسسات الإبداعية والتي تركز الى قنوات الأبداع والتطور في المجال الرياضي وذلك يعتبر الحافز الرئيسي الذي حفز الباحث على الخوض في هذه الدراسة ، فضلاً عن ما نلاحظه من الإصرار على الإبقاء على الخطوات الكلاسيكية والروتينية المملة والفاقة لعناصر الأثارة والتشويق والأبداع ، ومن جهة أخرى أزداد حرص الباحث على دراسة نمطيات إدارة المعرفة وسبل ترسيخها لدى المدرسين للتربية الرياضية وتفعيل سلوكهم وفق متطلبات تلك المعرفة لئلا جيل خلاق يركز الى أسس قديمة وفاعلة في سبيل النهوض بالواقع الرياضي للبلاد باعتبار أن المدرسة هي دائرة انطلاق المبدعين في المجال الرياضي ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي (ما هو الدور البارز لإدارة المعرفة في تطوير قابلية مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار)

ويهدف البحث الى:

التعرف الى درجة إدارة المعرفة التي تساهم في تحسين كفاءة مدرسي التربية الرياضية في ذي قار منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث كانت أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والمنبثقة من مجتمع البحث حيث وزع الباحث أداة البحث على أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة ذي قار والذين كان عددهم عند تطبيق الدراسة (١٥٠) مدرس ومدرسة .

٢-٣ طريقة القياس:

استخدم الباحث طريقة (سلم التقدير الخماسي) ، وتم إعطاء لكل فقرة وزناً وفق السلم الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين ل فقرات الاستبيان المعدة من قبل الباحث .

٢-٤ أداة الدراسة: هي أدوات الباحث التي يستطيع بموجبها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث. (فتحي محمد ابو ناصر ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٣)

قام الباحث بإعداد الاستبانة التي تلائم أدبيات البحث وتكون ذات صلة وثيقة بموضوعه والاستعانة بعدد من الخبراء ذوي الخبرة العلمية والاختصاص ، فتم وضع قائمة تفصيلية كخطوة أولى والتي تحتوي على قائمة طويلة ومفصلة لكي يتم الكشف عن دور إدارة المعرفة في الالتقاء وتطوير فاعلية مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار ، ثلثها خطوة تصنيف تلك القائمة الى أبعاد وتشذيبها من خلال معالجة تكرار العبارات الطويلة والمركبة والغير واضحة والغير مفهومة او غير منتمة لمتحوى مضمون البحث ، حيث تم بعد ذلك عرض الاستبانة على مجموعة خبراء هيئة التدريس في الإدارة الرياضية في كلية التربية الرياضية (ملحق ١) ، حيث تم تدوين أغلب آراءهم وإجراء تعديلات طفيفة على فقرات الاستبانة .

سؤال البحث:(ما هو دور إدارة المعرفة في تطوير فعالية مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار)

- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

يتم حساب صدق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك عندما وزعت الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية وعددها ٤٠ مدرسا فكانت الدرجة للارتباط عالية ودالة عند مستوى (٠,٠١) أو مستوى (٠,٠٥) وبذلك ثبت ان فقرات المقياس مقبولة .

- ثبات الأداة:

لحساب ثبات الاداة تم استخدام معامل (الفاكرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٠% وذلك يدل على ارتفاع ثبات الأداة .

٢-٥ المعالجة الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تضمنت العمليات الإحصائية مثل .

- النسب المئوية

- الرتب والتكرارات

- المتوسط الحسابي

- اختبار (T)

- معامل الارتباط (بيرسون)

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

قام الباحث بعرض النتائج وتم العرض من خلال الإجابة على سؤال الاستبانة لجميع العبارات بالنسبة لمحاوَر الاستبانة الستة، حيث السؤال (ما هو دور إدارة المعرفة في تطوير فعالية مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار).

وللإجابة على التساؤل أعلاه قام الباحث باستخدام النسب المئوية والمتوسطات والتكرارات والجدول التالي تبين ذلك:

جدول (١) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور الاول (يمتلك المدرس الفكر البناء للتطور المعرفي)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	يضع المدرس خطط سنوية لمتطلبات عمله الوظيفي.	٣،٩٤	٢
٢	يشترك مدرس التربية الرياضية مع المدير في وضع رؤى بناء.	٣،٧٣	٩
٣	يساهم مدرس الرياضة في وضع الحلول الناجعة في حل المشكلات داخل المدرسة.	٣،٣٥	٢٤
٤	يقدر المدرس الامكانيات المتاحة في مدرسته	٤،٣٣	١

كان للفقرة الرابعة والذي يحتل المرتبة (١) متوسط حسابي هو (٤،٣٣) ويعزوه الباحث أم مدرس التربية الرياضية يسعى لتحقيق أهداف مدرسته بشكل منتظم بعيد عن العشوائية بحث ينفذ ما تم التخطيط له بعيدا عن الضائقة المادية، حيث يؤكد (زيدان) على "بتوفر الإمكانيات اللازمة للتخطيط المسبق ، ليرتبط بقدر توفر تلك الإمكانيات، والتي لابد من توافرها حتى يمكن الأخذ بهذا النوع من التخطيط فكرا وتصميما وممارسة وتطبيقا ، وطبيعي أن تتعدد مجالات وجوانب تلك الإمكانيات لتشمل عمليات التمويل حيث تتوفر الأجهزة التنظيمية بمختلف المستويات ، وتوفر الأدوات والوسائل والأساليب والتقنيات لمختلف المواقع التنفيذية ، بحيث تتكامل كل الجوانب والمجالات وتتضافر لإنجاح عملية التخطيط الاستراتيجي".

(مروان عبد المجيد ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ص٦٣)

وعزوه الباحث حصول الفقرة الثالثة على المرتبة (٢٤) وبمتوسط حسابي (٣،٣٥) وهي نسبة ذات مستوى قليل وهذا ان دلل على شيء فانه يدل على مدرسي التربية الرياضية مساهمتهم تكون جزئية في حل المشكلات حيث أن تلك المشكلات تكون خاضعة لصلاحيات أدارات المدارس بصورة شبه تامة لما يمتلكونه من صلاحيات مدعمة بالمال والاموال.

يؤكد كل من (الجوسي ، جاد الله) على " التخطيط المستخدم لمرة واحدة فقط وهو عبارة عن خليط من السياسات والاجراءات والقواعد وغيرها من العناصر الضرورية لتنفيذ الاعمال مدعمة بالمال والميزانيات". (محمد رسلان الجوسي، وجميلة جاد الله ، ٢٠٠٨ ، ص٧٤)

جدول (٢) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور الثاني (سلوك مدرسي التربية الرياضية)

الترتيب	المتوسط الحسابي	الفقرات	ت
١١	٣،٦٩	يساهم مدرسي التربية الرياضية في تهيئة الاجواء المناسبة لإقامات الاجتماعات الخارجية والداخلية	٥
٢٢	٣،٣٤	يتابع المدرسون كل المستجدات والتطورات الحاصلة في الميدان التربوي	٦
٣	٣،٩١	يمتلك مدرس التربية الرياضية المقدرة في التواصل الفاعل مع الأقران	٧
٢٩	٣،١١	تثير الآراء المضادة مدرس التربية الرياضية في الغالب العام	٨
٧	٣،٧٧	يساهم مدرس التربية الرياضية في زرع الامل والتفاؤل لدى الأقران	٩

كما تصدرت الفقرة سابعا المرتبة رقم (٣) بمتوسط حسابي بلغ (٣،٩١) وذلك يعزوه الباحث الى أن مدرسو التربية الرياضية لهم القدرة على الولوج في الأبداع من حيث التواصل مع المدرسين الآخرين وبذلك تصدرت تلك الفقرة المرتبة العليا في هذا المحور ، وذلك الذي يؤكد عليه (العجمي ، ٢٠١٠) "حيث ان وجود الاتصال المستمر بين الادارة المدرسية والعاملين يساعدهم في التواصل المتبادل لتذليل المشكلات العالقة والاستفادة المتبادلة من تجارب الآخرين والتواصل معهم يقودهم الى معرفة الاسباب الواقعية والخروج بمقترحات مناسبة للتخلص من تراكم او استحداث معرقات العمل الوظيفي وتوفير الظروف الملائمة التي ترفع مستويات العمل وكذلك رفع الروح المعنوية للآخرين من خلال تبادل التفاهات المهنية والمعرفية " .

(محمد حسنين العجمي ، ٢٠١٠ ، ص٢٦٧)

وكذلك يعزو الباحث حصول الفقرة (٨) على المرتبة الاقل ضمن المحور وهو التريب (٢٩) وبمتوسط حسابي (٣،١١) حيث ان مدرسي التربية الرياضية يعون جيدا ان معارضة الرأي المقابل يولد لديهم مشكلات ربما تعرقل مسيرة تطور مدارسهم رياضيا ، فالمدرس الجيد لا يلجأ الى مثل تلك الانفعالات لكي يكون بارعا في مجال تخصصه ، كما ويؤكد (العجمي ، ٢٠١٠) على "ان يكون مدرس التربية الرياضية متمكنا حين ظهور صعوبات وأن يكون متمكنا لمزاجه ويتصرف بروية وتقبل للرأي الاخر بشفافية ليصل الى نتائج ذات ادارة معرفية سامية تمكنه من مواصلة مسيرة عمله"

(محمد حسنين العجمي ، ٢٠١٠ ، ص٥١)

جدول (٣) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الثالث (دور مدرس التربية الرياضية في معرفته لأهداف مدرسته بروية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٠	يحرص مدرس التربية الرياضية على مشاركة ادارة مدرسته أو أحد أعضائها في حال مشاركة مدرسته في البطولات المدرسية	٣،٧٨	٨
١١	يناقش مدرس التربية الرياضية أدارته حول التعليمات واللوائح الواردة من الجهات العليا.	٣،٨٦	٤
١٢	يسمح مدرس التربية الرياضية لإدارة مدرسته بمشاركته في توعية الطلبة للمشاركة في البرامج النوعية.	٣،٢٣	٢٦
١٣	يحدد مدرس التربية الرياضية خطواته لتحقيق الأهداف	٣،٦٨	١٣

في المحور الثالث أحتلت الفقرة (١١) أعلى القيم وبمتوسط حسابي (٣،٨٦) وذلك السبب يعزوه الباحث الى أن مدرسي التربية الرياضية يلتزمون بالتعليمات الصادرة من الجهات العليا تساهم في رصانة الأعمال المتفقة مع تلك التعليمات وهنا يؤكد (السكرانه، ٢٠١٠) على "ان يكون هنالك مناقشة بين المدرس والادارة قبل التنفيذ لأي تعليمات واللوائح صادرة من الادارة العليا وذلك للالتزام ببعض محددات العمل وكيفية التشاور فيما بينهم".

(بلال خلف ، ٢٠١٠ ، ص٣٤٣)

اما الفقرة (١٢) والتي احتلت المرتبة (٢٦) وبمتوسط حسابي (٣،٢٣) وبذلك تكون تلك الفقرة هي أقل الفقرات ترتيبا في المحور الثالث وذلك يعزوه الباحث الى ان مدرسي التربية الرياضية الى ان مدراء المدارس لديهم التزامات مع الجهات العليا في المديرية العامة للتربية وبذلك عليهم ان لا يغفلوا دور الادارات في المشاركة الفاعلة في اعمالهم ، وهنا يؤكد كل من (إدريس ، الغالبي) "كي يكون هنالك مدخل للتوسع والنمو للصياغة والتنفيذ في المؤسسات التربوية والتعليمية ، باعتباره يعطي ميزات كثيرة من ضمنها تشجيع الإدارة الوسطى للمساهمة بقوة في صياغة التخطيط في كافة الأنشطة ، ويترك لهم حرية اختيار وتطبيق الخطط ، إن هذه الحرية تزيد من الحافز لديهم اثناء التطبيق، وتطور الاهداف من قبل العاملين والمدراء بتعاون مشترك فتكون عمليات التطبيق أكثر نجاحا".

(مفتي إبراهيم حماد ، ١٩٩٩ ، ص١٥٦)

جدول (٤) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الرابع (بناء إدارة المعرفة داعمة للتغيير والتطوير)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٤	يرسخ مدرس التربية البدنية إدارة المعرفة في المدرسة بحيث تكون قائمة على الأبداع والتجديد.	٣،٦٧	١٢
١٥	يسعى مدرس التربية البدنية بتنمية مهارات النمو العملي للمدرسي التربية البدنية من نظرائه في الندوات والمؤتمرات.	٣،٣٣	٢١
١٦	يتجاهل مدرس التربية البدنية الكثير من الأخطاء تجنباً لحدوث البغضاء مع إدارة مدرسته.	٣،١٩	٢٨
١٧	يسعى مدرس التربية البدنية الى حث زملاءه على احترام اراء الطلبة	٣،٦٨	١٠
١٨	يؤمن مدرس التربية البدنية بأهمية مشاركته في أحداث جوانب التغيير المتجدد.	٣،٢٨	٢٣

تصدرت الفقرة (١٧) على اعلى الفقرات ضمن المحور (٤) بالمرتبة عشرة وبمتوسط حسابي (٣،٦٨) ويعزو الباحث أن ذلك المطلب يساهم مساهمة فاعلة في زيادة احترام الطلبة لقرارات مدرس التربية البدنية وينظر اليه كقدوة وباحترام مطلق مما يزيد من تقبل الطلبة لدروسهم العملية بشكل فاعل يسعى من خلاله المدرس الى أنجاح مهنيته في الصف ، وهنا يشير(ابو ناصر ، ٢٠٠٨) "على ان يكون هناك لدى المدرس سياق ديمقراطي يحترمه الطلاب ويزرع لديهم روح الثقة والطمأنينة التي تزيد من التفاعل الإيجابي بين الطالب والمدرس من جهة ومن جهة ثانية يعزز الثقة لدى الطلاب في التعبير عن هواجسهم ومكنوناتهم بسياق ديمقراطي مريح وفاعل تساهم في تقوية شخصية الطالب لطرح أفكاره بدون تردد والوصول الى مراحل الأبداع والابتكار". (محمد حسن علوي ومحمد نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٠ ، ص١٥٠) اما الفقرة (١٦) التي حصلت على أقل الفقرات ترتيباً ضمن المحور الرابع وفي المرتبة (٢٨) وبمتوسط حسابي يبلغ (٣،١٩) ويرجع الباحث السبب الى أن مدرس التربية البدنية يسعى جاهدا كسائر أقرانه الى أن يستمر بعمله بدون مشاكل فيضطر الى أن يتجاهل الأخطاء لتستمر العلاقة مع الإدارة المدرسية بأكمل وجه لتحقيق متطلبات النجاح كما شار (الاسدي ، ٢٠١٤) "على الدور القيادي لمدرس التربية البدنية الذي يفرض نفسه على تبين مواطن الضعف في قدرات كل مدرسة من المدرسات التربية الرياضية والعمل على معالجة ذلك الضعف بواسطة عمليات التوجيه والارشاد التي تقوم بها او التخطيط كع المسؤولين بالوزارة لترتيب دورة تدريبية للمدرسات اللواتي يعان من الضعف والتقصير في جانب محدد وهنا يلعب الدور القيادي لمدرس التربية البدنية دورا مهما في عملية تحسين البرامج الإدارية المعرفية إضافة الى تنمية القوى العاملة". (عزت جرادات ، منى عماد الدين ، ٢٠٠٠ ، ص٨٥)

جدول (٥) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الخامس (دور المدرس المعرفي في هيكلية التغيير)

الترتيب	المتوسط الحسابي	الفقرات	ت
٥	٣،٧٩	يعمل مدرس التربية البدنية على تشجيع الأفكار البناءة والتطويرية.	١٩
٢٧	٣،٢٢	يراهن مدرس التربية البدنية على تفعيل مبدأ التعاون مع الأقران.	٢٠
٦	٣،٨٣	يعزز مدرس التربية البدنية من العلاقات التعاونية المرتكزة على مبدأ احترام رأي الآخر للسعي الى التغيير الإيجابي	٢١
١٩	٣،٣٦	يدرك مدرس التربية البدنية مدى خطورة الأخطاء لآراء مدير المدرسة والطلاب	٢٢

تصدرت الفقرة (١٩) في المحور الخامس على أعلى مرتبة وهي المرتبة (١٥) ولمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٩) ويرجعه الباحث الى أن مدرسي التربية البدنية يسعون جاهدين الى تشجيع تلك الأفكار لتخلق التطوير والتجديد في ميادين أعمالهم داخل المدرسة وخارجها أي في البطولات التي تشاكر بها المدرسة ضمن الناحية أو القضاء أو المحافظة ليحدث في مدارسهم تطوراً واضحاً وذلك أكده (السكرانه ، ٢٠١٠) "حيث يكون القائد التحولي هو الذي يسعى الى تشجيع التابعين لغرض الإنجاز والتقدم في الميدان والذي يقدم بالوقت ذاته الى تنمية المجموعات وتطورها وفق سياقات العمل المطلوب .

(بلال خلف السكرانه ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٠)

اما المرتبة (٧) فقد كانت من نصيب الفقرة (٢٠) وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٢٢) وهو أقل مستوى في هذا المحور ويعزوه الباحث الى أن الروتين الذي يسود في الاعمال اليومية يجعله من المدرسين في محل احباط عمل المدرسين وتقليل التجديد والتغيير في الآخرين والاكتماء بمتطلبات المدرسة وتلبية احتياجاتها وبذلك يقل مبدأ التوأمة في المدارس كما هو حاصل في سياقات عمل الجامعات العراقية ، وهذا يؤكد عليه (Macmillan & tampoe) "أن البيئة الخارجية العامة للمدرسة تشير إلى مجموع العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتي تخضع لها المؤسسة التربوية والمتمثلة بالمدرسة"

(Macmillan, .12)

جدول (٦) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور السادس (دور إدارة المعرفة لدى مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في غرس الأبداع والابتكار)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
٢٣	يشارك مدرس التربية البدنية أقرانه في صنع القرار .	٣,٣٦	٢٠
٢٤	يشجع مدرس التربية البدنية الاقران على السير قدما في الأبداع	٣,٢٥	٢٥
٢٥	يقترح مدرس التربية البدنية افكار علمية تعمل على تزويد المنهاج الدراسي الذي يمكنه من الأبداع.	٣,٥٠	١٦
٢٦	يعمل مدرس التربية البدنية على تطوير ذاته من خلال أتباع التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	٣,٦٣	١٤

احتلت الفقرة (٢٦) ضمن المحور(٦) على المرتبة (١٤) وهو أعلى مستوى في ترتيب المحور المذكور وبمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبذلك يرى الباحث أن ذلك يعود أنتشار الحداثة في التكنولوجيا والتي شملت طرق التدريس الحديثة التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير الأساليب التدريسية والطرق المحدثة عالميا في ألقاء الدروس وتحقيق الأهداف بسهولة ويسر ، وهنا يؤكد (الاسدي ، ٢٠١٤) "على أن التكنولوجيا المعاصرة وما تتسم به من حداثة وتطوير متتابع حيث اصبحت تفرض على جميع القائمين على تربية الناشئة وتعليمهم وفق نظرة جديدة نحو اساليب التعليم وطرائقه واستراتيجياته في الأعم الأغلب"

(فتحي محمد ابو ناصر ، ٢٠٠٨ ، ص٥٨)

اما الفقرة (٢٤) او التي حصلت على مستوى أقل في المحور أعلاه وبالمرتبة (٢٥) وبمتوسط حسابي (٣,٢٥) حيث يعزوه الباحث الى أن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يمكن تميز جهودهم بدون الأبداع والنجاح على النقيض من مدرسي باقي المواد الدراسية والذين ربما تكون لديهم الرتبة والروتين كقيلة بتحقيق متطلباتهم لذلك مدرس التربية البدنية تكمن قوته في التجديد والأبداع في مجالات عمله دائما . حيث أشار (الشماع ، ٢٠١١) "على ان تشجع المدرس التربية البدنية وتنمي الأبداع في المدرسة من خلال تحصيله لمراكز متقدمة في مختلف الألعاب وجعله جزءا من فلسفة المؤسسة التربوية ومثل هذا التوجيه يعكس قوة ونفوذ ذاته لمستقبل واعد".

(خليل محمد الشماع ، ٢٠١١ ، ص١٢٢)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

- ١- ضرورة تبني المؤسسات التربوية لدورات تقوية وحديثه بين الفينة والآخرى لمدرسي ومدرسات التربية البدنية .
- ٢- كتابة البحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة أو الاطلاع عليها لتكون ركيزة أساسية يسير عليها مدرسو التربية البدنية .
- ٣- إجراء ندوات متكررة تهتم بإدارة المعرفة وسبل تجسيدها في العمل الوظيفي لمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر

- إحسان الاغا ، وماجد الديب ؛ دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعلم في ضوء مفهوم الأداء ، جامعة عين شمس القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- بلال خلف السكارنه: المعرفة الادارية الفعالة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠ .
- خليل محمد الشماخ؛ مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الاعمال، ط١ ، دارة الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ .
- طارق عبدالحميد البدري؛ أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها، ط٢: (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) .
- عزت جرادات ، منى عماد الدين ؛ التجارب العالمية المتميزة في الادارة التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، ٢٠٠٠ .
- فتحي محمد ابو ناصر؛ مدخل الى الادارة التربوية (النظريات والمهارات) ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠٠٨ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ١
- محمد حسنين العجمي؛ الاتجاهات الحديثة في المعرفة الادارية والتنمية البشرية ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٠ .
- محمد رسلان الجبوسي، وجميلة جاد الله ؛ الادارة (علم وتطبيق) ، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- مروان عبد المجيد ابراهيم: استراتيجية الرياضة الاهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات الرياضية في الوطن العربي، (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ٢٠١٠)
- مفتي ابراهيم حماد؛ تطبيقات الإدارة الرياضية. ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) .

Macmillan, Hugh &amp;amp; Mahen , "StrategicManagement" Op.Cit .

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١-	د. عماد كاظم ياسر	استاذ	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار
٢-	د. عبد الحلیم نزال جبر	استاذ	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
٣-	د. رائد مشتت	استاذ	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
٤-	د. باسم سامي محمد	استاذ مساعد	ادارة وتنظيم	كلية التربية الرياضية/الجامعة المستنصرية